دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى الأطفال والمراهقين

فاطمة عبد الله (*) فادية علوان(*)

الملخص:

تهدف الدراسة الراهنة إلى معرفة دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق الداخلية والخارجية في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠٠) طالبٍ وطالبة متوسط أعمارهم (١٣,٧٠ +_ ٢,٢١)، وطبق عليهم مقياس المزاجية لروثبارت ومقياس مشكلات التوافق لاشينباش. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة، بينما لم تتضح هذه العلاقة في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث كانت معاملات الارتباط ضعيفة، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين المشاعر الإيجابية والدرجة الكلية لمشكلات التوافق، ومشكلات التوافق الداخلية لدى الأطفال والمراهقين. في حين لم توجد علاقة بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الخارجية عبر المراحل العمرية الثلاثة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى الأطفال والمراهقين. وهذا يعني أنَّه كلما ازدادت المشاعر السلبية؛ ازدادت مشكلات التوافق التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون. أظهرت النتائج كذلك إسهام كلٍّ مِن المشاعر السلبية والجهد المنضبط في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين.

الكلمات المفتاحية: المزاجية– الجهد المنضبط– الاستجابية – مشكلات التوافق الداخلية – مشكلات التوافق الخارجية.

(*) مدرس مساعد – قسم علم النفس – جامعة القاهرة

(*) أستاذ علم النفس الارتقائي، قسم علم النفس- جامعة القاهرة

The Role of Temperament in predicating Adjustment Problem (internal, External) In Late childhood And Adolescences

Fatama Abdella (*) **Fadia Alwan**(**)

Abstract:

The study aims to investigate the role of temperament as predictor of problem adjustment among (500) children and adolescence with mean age (13.7+-2.21) years. Two scales have been applied to the sample: scale of temperament which was prepared by Rothbart and scale of problem adjustment by Achinbach, the statistical analysis revealed a negative relationship between effortful control, positive emotion and problem adjustment, and positive relationship between negative emotion and problem adjustment, it also showed negative emotion and effortful control predicted with problem adjustment among children and adolescence.

Keywords: temperament, problem adjustment, effortful control, positive emotion, negative emotion, children, and adolescence

تمهيد:

تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين، وعلى الرَّغم مِن تعدد التعريفات التي قدمها الباحثون لتعريف مفهوم المزاجية غير أنَّ هناك اتفاقا عاما بين الباحثين في تعريفهم لهذا المفهوم، الذي يعرف بأنه مستوى الاستثارة أو النشاط البيولوجي والفسيولوجي الذي يكون عليه الفرد عند التعرض لأي منبه أو حدث ضاغط، وما يصاحب ذلك من انفعالات، بالإضافة إلى الجهد الذي يبذله الفرد لضبط أفكاره ومشاعره وسلوكياته بهدف التوافق مع هذا الحدث الضاغط.

كما يُعد مفهوم المزاجية أحد المفاهيم الأساسية التي دُرست في علم النفس، ويُعرف هذا المفهوم بجذوره البيولوجية التي تظهر في المراحل المبكرة

(*) Assistant Lecturer - Department of Psychology - Cairo University
(**) Professor of Developmental Psychology, Department of Psychology - Cairo University

من العمر، وتسهم في تشكيل الارتقاء الاجتماعي والوجداني للأفراد *في المراحل العمرية اللاحقة، كما تسهم في التأثير على استجابة الأطفال للضغوط، وتؤدي هذه الاستجابات دورا مهمًا في كلٍّ من التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية للأطفال، وتؤثر على توافقهم النفسي. ويمكن القول إن للمزاجية دورًا مهمًا في معرفة الفروق الفردية بين الأطفال في تحديد سلوكهم سواء كان هذا السلوك سوي أو مرضي. ويمكن النظر إلى الفروق الفردية في المزاجية باعتبارها أساسًا للتعبير المبكر عن تبلور، وظهور سمات الشخصية فيما بعد. (Jang, 2019; Kagan, 2021; Liu, Bell, 2020)

وتعددت النماذج النظرية المفسرة للمزاجية، ويعد نموذج روثبارت من أفضل النماذج المقدمة لتفسير المزاجية؛ حيث عرفت المزاجية بأنَّها الفروق الفردية في الاستجابية، وتنظيم الذات. ويندرج تحت الاستجابية بُعدان؛ أحدهما يسمى الانفعال السلبي، والبعد الآخر الانفعال الإيجابي(١). بينما يشير تنظيم الذات إلى العمليات التي تعدل الاستجابية، وتنعكس في الجهد المنضبط فيما بعد.(Rothbart, 2007., Pauwos, 2015., Nasvytiene, lazduauskas, 2021) .

وثمة اتفاق عام بين الباحثين على وجود علاقة جوهرية بين المزاجية ببعديها ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية خاصةً لدى الأطفال والمراهقين. وكشفت كثيرٌ مِن الدراسات الارتقائية أنْ الأطفال الذين لديهم مستوى عالٍ مِن الاستثارة والانفعالات السلبية، مثل الاندفاعية والغضب غالبًا ما يعانون من مشكلات سلوكية كالعدوان والعنف. وعلى النقيض من الانفعالات السلبية تؤدي الانفعالات الإيجابية لدى الفرد دورًا مهمًّا في تحقيق التوافق، كما يؤدي الجهد المنضبط دورا كبيرًا في الحد من مشكلات التوافق، حيث تُعد القدرة على ضبط الانفعالات والسيطرة على الاندفاعات ملمحًا مشتركًا للتوافق مع كثير مِن المشكلات التي يعاني منها الأطفال والمراهقين (Lingual& Sandler 1999; Zhou, Lengua., Wang, 2009; Miller, et al, 2009; Boo& Spiering, 2010; Eisenberg, valiant, Sulik, 2012., Hegan, 2013)

(1) Surgency

وعلى الرَّغم من كثرة الدراسات التي أجريت حول مشكلات التوافق التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون، غير أن هناك ندرة في الدراسات الخاصة بدور المزاجية بتعريفها الحديث في التنبؤ بهذه المشكلات عبر العمر، ومِن ثَمَّ تَهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والمتوسطة.

مدخل إلى مشكلة البحث:

ترجع بدايات دراسة المزاجية إلى أحد الاجتماعات البارزة لجمعية دراسات ارتقاء الطفل[١] التي عقدت عام ١٩٨٥م، والتي تعد علامة بارزة في دراسة المزاجية؛ إذ أشار الباحثون ومنهم جولد سميث* إلى وجود خمسة مناحٍ أساسية للمزاجية. وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق بين الباحثين حول تعريف محدد للمزاجية غير أنَّ هناك أربعة مناحٍ منهم ركزت في بداية ظهورها بشكل أساسي على أن المزاجية **بناء متعدد الأبعاد**، ويتمثل في الفروق الفردية ذات الأساس البيولوجي في السلوك والتي تبزغ في وقت مبكر من العمر (خلال الأشهر الأولى من الميلاد)، وتتسم بالاستقرار النسبي في مختلف المواقف عبر الزمن (Kozlova., Slobodskaya., Gartstein, 2020)

ويعد نموذج روثبارت من النماذج الشاملة التي قدمت لتفسير المزاجية حيث عرفت المزاجية بأنَّها الفروق الفردية في الاستجابية، وتنظيم الذات. (Rothbart, 2007)

وتشير الاستجابية[٢] إلى الفروق الفردية في مستوى الاستثارة الفسيولوجية عند التعرض لأي منبهات داخلية أو خارجية، ويندرج تحت الاستجابية بُعدان؛ أحدهما يسمى الانفعال السلبي، والبعد الآخر الانفعال الإيجابي[٣]. ويشير إلى التوجه الاجتماعي ويجمع بين جوانب النشاط الحركي

(1) Sociaty of Research in Child Development

* توماس وشيز، وبوس وبولمان، وجولد سميث وروثبارت وكيجن

(2) Reactivity
(3) Surgency

وتجربة المشاعر الإيجابية. ويشمل هذا العامل سمات التوجه الإيجابي، وشدة المتعة، والابتسام والضحك، ومستوى النشاط والاندفاعية وانخفاض مستوى الخوف والخجل، وتعكس الانفعالات الإيجابية شعور الشخص بالسعادة عند اندماجه مع البيئة وشعوره بالحماس عند مشاركته في أنشطة ممتعة. بينما تعكس الانفعالات السلبية شعور الفرد بعدم الراحة والخوف والغضب والحزن عند التعرض لخبرات مؤلمة، بينما يشير تنظيم الذات إلى العمليات التي تعدل الاستجابية، وتنعكس في الجهد المنضبط فيما بعد. (Shirer, 2012, fu, edge, 2015; pauwos, 2015)

ويندرج الجهد المنضبط تحت مفهوم تنظيم الذات الذي يعد المحور الأساسي للمزاجية؛ وعلى الرغم من أن مفهوم تنظيم الذات يعد مفهوما أساسيا في دراسات علم النفس الارتقائي غير أنَّ روثبارت تعد أول باحثة ربطت هذا المفهوم بالمزاجية، حيث يُعد السمة المميزة للتوافق الإيجابي إذ يَرتبط تنظيم الذات بقدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وغرائزه وأفكاره ومشاعره وسلوكه لتحقيق أهدافه، في حين يرتبط الجهد المنضبط بكفاءة عمل جهاز الانتباه الذي يعمل على كف الاستجابات غير الملائمة، وإصدار الاستجابات الملائمة للموقف. كما يعرف بأنَّه كفاءة عمليات الانتباه التنفيذي التي تشمل القدرة على منع استجابات مهيمنة وتنشيط استجابات فرعية للتخطيط والكشف عن الأخطاء، كما يتضمن كف الانتباه بغرض تعديل السلوك أو تغيره، بالإضافة إلى التخطيط لأداء مهام الوظائف التنفيذية. (Rothbart, 2001)

وأشار الباحثون إلى أهمية هذه الوظائف في السلوك البشري التكيفي، إذ تَسمح للفرد بتحويل انتباهه بسرعة والتكيف مع المواقف المختلفة في البيئة المتغيرة باستمرار، كمَا تسمح له بكف السلوكيات غير الملائمة للموقف (Calkins, 2002., Calkins, 2012& Eisenberg, Smit& Spinrad, 2004., Esinberg, 2005, Catania. L., Byrne, M., Whittle. S., Schwartz. O., Simmonse, J., Allen, N. 2020).

وبالنظر إلى المناحي الأخرى المفسرة للمزاجية نجد عديد من المناحي

منها منحى توماس وشيز حيث فسرا المزاجية من خلال أبعاد محددة وتعد الدراسة الطولية التي أجراها علامة بارزة في بحوث المزاجية إذ أُجريت على ١٣٣ طفلًا من ٨٤ عائلة بنيويورك، تم تتبعهم من عمر ثلاث شهور حتَّى سن الرشد. وأشارت نتائجها إلى وجود ثلاث أبعاد كبرى للمزاجية تتمثل في: المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية وتنظيم الذات، وتتضمن تسع أبعاد فرعية تشير إلى الآليات الأساسية للأداء السلوكي. (Fu & Edga 2015)

في حين أشار منحى بوس وبولمان إلى الأساس البيولوجي للمزاجية والذي يرجع إلى بدايات مبكرة من العمر وافترض أن هذا الأساس متوارث حيث يوجد لدى الإنسان وغيره من الكائنات الحية سمات مشتركة تتمثل في الخوف والاندفاع والعدوان والانتماء. وقد أشارا إلى وجود ثلاثة أبعاد أساسية يمكن قياس المزاجية من خلالها تتمثل في: الانفعالية[١] والاجتماعية[٢]، والنشاط[٣].

وعلى الرغم من أن تعريف بوس وبولمان لأبعاد المزاجية يعد أقل فاعلية في البحوث المعاصرة، غير أن هذا المنحى قدم إسهاما حول الآليات التي تتفاعل بها المزاجية وراثيا مع العوامل البيئية للتنبؤ بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية للأفراد عند التعرض للضغوط أو عدم قدرتهم على التكيف مع المواقف والأحداث الضاغطة. (Maccoby, 1983)

كما قدم بوس وبولمان بعض التوقعات فيما يتعلق بمفهوم التطابق وعدم التطابق بين الطفل وبيئته الاجتماعية وخاصة والديه. وأشار إلى أن سلوك الأم المتسم بارتفاع الانفعالية يؤدي إلى الشعور بالخوف لدى أطفالها مما يجعلهم يتسمون بالعصابية فيما بعد، إلا أن مفهوم الانفعالية الذي قدمه في نظريته لا يعتمد على دليل تجريبي؛ ما أدى إلى تقديم كثير من الانتقادات إلى نظريته.

أما بالنسبة إلى منحى جولد وسميث يعد مفهوم الانفعالات المفهوم الأساسي لهما، وعرفا المزاجية بأنها الفروق الفردية في الميل للتعبير عن

(1) Emotionality
(2) socialability
(3) Activity

الانفعالات الأولية والاستثارة لدى الرضع، والتي تعكس التباين الملحوظ في أنماط السلوك، وتشمل تعبيرات الوجه والتعبيرات الصوتية والحركية التي تصدر عن الأطفال التي يمكن قياسها من خلال النشاط الحركي والغضب والخوف والمتعة والفرح والاهتمام. ويمكن تقييمها من خلال سلاسل من المهام السلوكية التي تمثل أبعاد المزاجية.

ولم يركز جولد وسميث فحسب على الانفعال ولكنهما أكدا على تنظيم الانفعال، وأنَّه يشبه الجهد المنضبط أحد أهم أبعاد المزاجية، وعرفاه بأنه العمليات الداخلية والخارجية المسئولة عن مراقبة ردود الأفعال الانفعالية وتقييمها وتعديلها. كما ركز على العمليات النفسية الكامنة وراء كل من الاستجابة الانفعالية والتنظيم، وكذلك معرفة تأثير كل من العوامل الوراثية والبيئية على التباين الملحوظ للمزاجية. وفي هذا الصدد يتفق كل من منحى جولد سميث مع منحى بوس وبولمن في تأكيد التفاعل بين كل من العوامل الوراثية والبيئية في تفسير المزاجية. (Goldsmit, Buss, Plomin, Rothbart, Thomas, Chess, Hinde& Mccall, 1987).

وعلى النقيض من ذلك اتخذ كيجين منحى آخر لتفسير المزاجية **بصفتها فئة** من خلال مفهوم **الكف السلوكي**[1]، وأشار إلى أن هذا المفهوم يتمثل في الفروق الفردية التي تظهر في الطفولة المبكرة باعتبارها مشاعر سلبية أو ردود أفعال حركية تصدر من الطفل كاستجابة للمواقف أو المنبهات غير المألوفة. وترجع هذه الاستجابة إلى جذور بيولوجية تتمثل في نشاط الاميجدالا، وعلى الرَّغم من اختلاف المناحي في تفسير المزاجية من حيث كونها تتمثل في أبعاد متعددة أو فئة محددة غير أنَّها أسهمت في إرساء الأسس والقواعد الأساسية البيولوجية والمعرفية الخاصة بهذا المفهوم، بالإضافة إلى تقديمها لأدوات لقياس المزاجية تتمثل في: التقارير الذاتية، والملاحظات المعملية للسلوك، وتقارير الوالدين. (Zentner& Bates, 2008; Down, 2001)

1 Inhibited behaviour

مما سبق يتضح أنَّ تعريف روثبارت من خلال النموذج الذي تبنته يُعد من التعاريف الشاملة للمزاجية، وذلك على خلاف المناحي السَّابقة التي اقتصرت على تعريف المزاجية من زاوية ضيقة وإن تعددت أبعادها؛ إذ اقتصر مفهوم توماس وشيز على الخصائص أو السمات التسعة لتفسير المزاجية. بينما ركز تعريف جولد سميث على مفهوم الانفعالات الأولية لدى الرضع في حين فسرها بوس وبولمان من خلال مفهوم الانفعالات السلبية، وركزت معظم هذه التفسيرات على المشاعر السلبية وخاصة لدى الرضع.

وتتبنى الدراسة الحالية تعريف روثبارت للمزاجية الذي يتضمن بُعدين أساسيين يتمثلان في الاستجابية (الانفعالات الإيجابية والسلبية) والجهد المنضبط.

المزاجية وعلاقتها بمشكلات التوافق

تتعدد مشكلات التوافق التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون، وقد أشار اشنباش إلى أنَّه يمكن تصنيف هذه المشكلات إلى مشكلات داخلية وخارجية وتتضمن المشكلات الداخلية القلق والاكتئاب، بينما تتمثل المشكلات الخارجية في العدوان والمشكلات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك فإنَّ الأطفال الذين يعانون من مشاكل داخلية هم أكثر عرضة للخوف وانخفاض الدافعية وسوء التواصل الاجتماعي مقارنة بالأطفال الذين يعانون من مشاكل خارجية حيث يميلون إلى الشعور بالغضب والعدوان (Lengua, L., Wolchik, Sh., Sandler, T., West, S. 2000)

دور الجهد المنضبط في الحد من مشكلات التوافق

أظهرت عديد من الدراسات دور الجهد المنضبط في علاقته بكل من المشكلات الداخلية والخارجية؛ إذ أشارت نتائجها إلى ارتباط الانخفاض في الجهد المنضبط بالمشكلات الداخلية والمتمثلة في الاكتئاب والمشكلات الخارجية والمتمثلة في العنف والعدوان لدى الأطفال والمراهقين (kochnsk., knack, 2003&Catania., Byrne., Whittle., Schwartz,. Simmoons and allen, 2020)

ومِن ثَمَّ يمكن القول إنَّ عدم قدرة الأطفال على تنظيم انتباههم بفعالية يجعلهم أكثر عرضة للمخاطر السلوكية، وأنَّ الأطفال ذوي الجهد المنضبط المرتفع لديهم انفعالات سلبية أقلْ وكفاءة اجتماعية أعلى مقارنة بالأطفال ذوي الجهد المنضبط المنخفض؛ إذ يكونون أكثر عرضة لمشكلات التوافق. (Rothbart, 2012).

دور الاستجابية في مشكلات التوافق

وفيما يتعلق بالاستجابية أشارت نتائج الدراسات إلى أهمية دور المشاعر الإيجابية في الحد من مشكلات التوافق (Colkins, Degnan, 2006., Yoleri, 2014) إذ أشارت نتائج كل من لينجل وآخرين (lingual& sandler, 2000) إلى أن الانفعالات الإيجابية ترتبط سلبًا بانخفاض المشكلات الخارجية لدى الأطفال والمراهقين.

كما أشارت نتائج دراسة كل من لينجو ولونج أن الأطفال الذين لديهم مستوى منخفض من المشاعر الإيجابية ومستوى مرتفع من الاندفاعية هم أكثر عرضة لمشكلات التوافق عند التعرض للضغوط. (lengua, long, 2000)

على النقيض من ذلك ترتبط الانفعالات السلبية بالمشكلات الداخلية لدى الأطفال والمراهقين وهو ما يتضح في نتائج الدراسة التي أجراها ميللر وآخرون Miller Et All إلى وجود ارتباط إيجابي بين كل من الانفعالات السلبية وأعراض القلق والاكتئاب (Miller, vannatta, compass, vasey, mcgoron, Salley& Gerhard, 2009)

وتؤكد الدراسات السابقة أهمية الكشف عن دور المزاجية، كما تنعكس في بعديها (الجهد المنضبط والاستجابية) في علاقتها بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين، كذلك تشير الدراسات إلى أنَّ مُستوى المشاعر السلبية لدى الأطفال يعطل لحد كبير قدرتهم على فهم وإدراك أي أحداث ضاغطة لهم، ما يدفعهم إلى الانسحاب مِن الموقف الضاغط دون محاولة معالجة هذا الحدث بصورة إيجابية. ومِن ثَمَّ تفترض الدراسة الحالية أنَّ المشاعر السلبية لدى

الأطفال سوف تؤثر في قدرتهم على التوافق والتكيف والعكس صحيح بالنسبة للمشاعر الإيجابية.

ومن ثَمَّ يمكن القول إن للمزاجية دورًا مهمًّا في تحقيق التوافق لدى الأطفال والمراهقين، أو عجزهم عن ذلك ما يؤدي إلى إصابتهم بالمشكلات النفسية الداخلية (القلق والاكتئاب) أو المشكلات السلوكية الخارجية (العدوان والمشكلات الاجتماعية). وتتبنى الدراسة الحالية مشكلات التوافق كما تنعكس في القلق والاكتئاب والعدوان والمشكلات الاجتماعية.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية؟
- ما مدى إسهام كل من الجهد المنضبط والاستجابية في التنبؤ بمشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى الأطفال والمراهقين؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية.
- توجد علاقة ارتباطية بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية.
- توجد علاقة ارتباطية بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية.
- يسهم كل من الجهد المنضبط والاستجابية في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين.

أولاً: منهج الدراسة:

أُستخدم في الدراسة الراهنة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك للكشف عن دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى كل من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، والمراهقين في مرحلة المراهقة المبكرة والمتوسطة. كما اعتمدت الدراسة على التصميم المستعرض الذي يقوم على المقارنة بين مجموعات عمرية مختلفة.

ثانيًا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٠) طفلٍ ومراهقٍ (٢٢٠ ذكرًا، ٢٧٠ أنثى) تتراوح أعمارهم بين (٩-١٨) سنة، وقُسِّموا إلى ثلاث مراحل عمرية، هي:

١- مجموعة مرحلة الطفولة المتأخرة: وتراوحت أعمارهم من ٩ سنوات إلى ١١ سنة و ٩ أشهر.

٢- مجموعة مرحلة المراهقة المبكرة: وتراوحت أعمارهم من ١٢ سنة إلى ١٤ سنة و ٩ أشهر.

٣- مجموعة مرحلة المراهقة المتوسطة: وتراوحت أعمارهم من ١٥ سنة إلى ١٧ سنة و ٩ أشهر.

وقد توافرت عدة شروط في العينة تتمثل فيما يلي:

- التأكد من قدرة المشاركين على القراءة، وخاصة الأطفال الصغار في المرحلة الابتدائية من خلال مساعدة معلمي الفصول.
- أُختيرت العينة من كلا الجنسين الذكور، والإناث.
- رغبة الطلاب في المشاركة.

ويعرض الجدول رقم (١) خصائص عينة الدراسة، من حيث عدد الأفراد داخل كل مجموعة عمرية، ومتوسطات الأعمار لكل مجموعة، وانحرافاتها المعيارية.

جدول (١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية وللمراحل العمرية محل الدراسة.

وصف العينة المرحلة العمرية	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الذكور		الإناث		العدد الكلى	النسبة الكلية
				العدد	النسبة	العدد	النسبة		
الطفولة المتأخرة	١١,١٧	٠,٧٦	-٠,٢٩	٨٠	%٣٦,٤	٨٧	%٣١,٢	١٦٧	%٣٣,٤
المراهقة المبكرة	١٣,٣٩	١,٠٤	-٠,٠١٨	٦٥	%٢٩,٥	١٠٦	%٣٨,٠	١٧١	%٣٤,٢
المراهقة المتوسطة	١٦,١٤	٠,٧٦	٠,١٣	٧٥	%٣٤,١	٨٦	%٣٠,٨	١٦٢	%٣٢,٤
العينة الكلية	١٣,٧	٢,٢١	-٠,٠٢٤	٢٢٠	٤٤,٠	٢٧٠	٥٥,٨	٥٠٠	%١٠٠

وفيما يلي جدول (٢) يوضح خصائص العينة من حيث عدد الأخوة داخل الأسرة وترتيب ميلاد المفحوص بين إخوته، ومستوى تعليم الوالدين، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والنسبة المئوية لتكرار هذه الخصائص بفئاتها المختلفة داخل كل مجموعة عمرية.

جدول (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة

خصائص العينة		التكرار	النسبة	تعليم الوالدين		التكرار	النسبة
عدد الأخوة	٦فأكثر	٣٢	%٦,٤	أمي		٥٧	%١١,٤
	خمسة	٦٦	%١٣,٢	الابتدائية		٥٣	%١٠,٦
	أربعة	١٠٥	%٢١,٠	الإعدادية	مستوى	٦٩	%١٣,٨
	ثلاثة	١٨٠	%٣٦,٠	متوسط	تعليم الأب	١٦٨	%٣٣,٦
				ثانوي/دبلوم			
	اثنان	٩٦	%١٩,٢٥	جامعي		١٥٣	%٣٠,٦
	واحد	٢١	%٤,٢				
ترتيب المفحوص بين الأخوة	الأول	١٧٦	% ٣٥,٢	فوق جامعي		-	-
	الأوسط	٢٩٨	% ٥٩,٦	أمي		٨٠	%١٦,٠
	الأخير	٢٦	%٥,٢	الابتدائية		٦٥	%١٣,٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٣٥	%٧,٠	الإعدادية	مستوى	٧٧	%١٥,٤
	متوسط	٣٧١	%٧٤,٢	متوسط	تعليم الأم	١٥٨	%٣١,٦
	مرتفع	٩٤	%١٨,٨	جامعي		١١٩	%٢٣,٨
				فوق جامعي		١	%٠,٢
العدد الكلي		٥٠٠	%١٠٠	العدد الكلي		٥٠٠	%١٠٠

ثالثًا: أدوات الدراسة

تضمنت أدوات الدراسة الراهنة كلًّا من المقاييس الآتية:

مقياس المزاجية للأطفال والمراهقين: إعداد روثبارت، ترجمة الباحثة.

مقياس مشكلات التوافق: إعداد ايشنباش، وتعديل الباحثة وترجمتها.

وصف التعديلات التي أجريت على المقاييس:

١- مقياس المزاجية للأطفال والمراهقين: إعداد روثبارت وترجمة الباحثة

يتكون المقياس من ٦٥ بندًا لقياس الجهد المنضبط والمشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية وحُذف بندين لعدم ملائمتهم للثقافة العربية مثل "لا أخاف من تسلق الجبال". وبند ٢٨ "التزلج على منحدر يبدو مخيفا لي"، بالإضافة إلى حذف البنود التي تقيس الانتماء حيث تطبق هذه البنود في حال تطبيق المقياس على الوالدين فقط، وأصبح المقياس يتكون من ٤٨ بندًا، موزعة على ثلاث مقاييس فرعية.

الجهد المنضبط وتشمل (١٦) بندًا، وتتكون من ثلاثة أبعاد: الضبط الفعال ويشمل ٥ بنود (٥-١٣-٢٠-٢٧-٣٤)، **والضبط المحكم** ويشمل ٥ بنود (٨-١١-١٨-٣٠-٤٧)، **والانتباه** ويشمل ٦ بنود (١-٢٢-٢٦-٢٩-٤٣-٤٥)

المشاعر الإيجابية وتشمل (١٥) بندًا، مقسمة على ثلاثة أبعاد: السرور ويشمل ٥ بنود (٢-٣-٩-١٤-٣٧)، **والخوف** ويشمل ٦ بنود (٢١-٢٣-٢٨-٣٢-٣٦—٤١)، **والخجل** ويشمل ٤ بنود (٦-١٢-٣١-٣٨) وبنود الخوف والخجل بنود معكوسة.

والمشاعر السلبية وتشمل (١٧) بندًا. مقسمة على ثلاثة أبعاد: الإحباط ويشمل البنود (١٧-٢٤-٣٣-٤٠-٤٤-٤٦-٤٨)، والعدوان ويشمل البنود (٤-٧-١٠-١٦-٣٥-٤٢) والاكتئاب ويشمل البنود (١٥-١٩-٢٥-٣٩).

وهناك ١٩ بندًا معكوسين وهي البنود (٥-٨-٦-٩-١٣-١٢-١٤-١٨-٢١-٢٢-٢٣-٢٦-٢٨-٣١-٣٢-٣٤-٣٦-٤١-٤٥).

وبعد تنقية بنود المقياس أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من ٣٥ بندًا بعد حذف ١٣ بندًا.

مقياس مشكلات التوافق: إعداد اشينباش وترجمة الباحثة

يستخدم لقياس المشكلات الداخلية والخارجية من عمر ٦ أعوام حتى ١٨ عامًا وتتمثل المشكلات الداخلية في القلق والاكتئاب ومشكلات وجدانية ومشكلات الانتباه، في حين تتمثل المشكلات الخارجية في العدوان، والمشكلات الاجتماعية واضطراب المسلك وعدم اتباع القواعد. وتهتم الدراسة الراهنة بالمشكلات الداخلية المتمثلة في القلق والاكتئاب، والمشكلات الخارجية المتمثلة في العدوان والمشكلات الاجتماعية. وتتكون بنود المقياس الخاصة بهذه المشكلات من ٣٨ بندًا حُذفت ٤ بنود خاصة بالمشكلات السلوكية، و٦ بنود خاصة بالعدوان وذلك لتداخل بعضها مع بنود المشكلات الداخلية مثل البند ٣٦ (بحس بتغيرات مفاجئة في مزاجي من دون سبب)، والبند ٣٧ (بحس بالحزن أو الزعل) وأصبح المقياس يتكون من ٢٨ بندًا، وبعد تنقية بنود المقياس أصبحت صورته النهائية ٢٦ بندًا.

بنود المشكلات الداخلية القلق والاكتئاب (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣)، **وبنود المشكلات الخارجية وتتمثل في المشكلات الاجتماعية والعدوان** (١٤-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨).

ثالثًا: الخصائص القياسية للمقاييس:

بعد إعداد المقياس وإجراء التعديلات اللازمة عليه حُسب الثبات والصدق وسنعرض له فيما يلي:

أولًا: تحليل بنود المقياس:

حُللت بنود المقياس من خلال تنقية المقياس من البنود الضعيفة بحساب ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية، وحذف البنود ذات الارتباطات الضعيفة التي يقل معامل ارتباطها عن (٠,٣) وبناءً عليه حُسب الثبات والصدق.

جدول (٣) ارتباط البند بالدرجة الكلية

م	الجهد المنضبط البند	معامل الارتباط	المشاعر الإيجابية البند	معامل الارتباط	المشاعر السلبية البند	معامل الارتباط
١-	٥	٠,٤٣	٢	٠,١٤	١٧	٠,٤٧
٢-	١٣	٠,٣٢	٣	٠,٠٢	٢٤	٠,٤٩
٣-	٢٠	٠,٥١	٩	٠,١٨	٣٣	٠,٣٧
٤-	٢٧	٠,٤٣	١٤	٠,٣١	٤٠	٠,٤٧
٥-	٣٤	٠,٤٢	٣٧	٠,٢٦	٤٤	٠,٢٨
٦-	٨	٠,١٢	٢١	٠,٤٠	٤٦	٠,٤٦
٧-	١١	٠,٢٥	٢٣	٠,٥٠	٤٨	٠,٤١
٨-	١٨	٠,٠٤	٢٨	٠,٥٦	٤	٠,٤٢
٩-	٣٠	٠,٣٢	٣٢	٠,٤٥	٧	٠,٤٧
١٠-	٤٧	٠,٥٣	٣٦	٠,٤٩	١٠	٠,٤٤
١١-	١	٠,٤	٤١	٠,٣٧	١٦	٠,٣٣
١٢-	٢٢	٠,٢	٦	٠,٥٢	٣٥	٠,٥٣
١٣-	٢٦	٠,١٦	١٢	٠,٤٩	٤٢	٠,٣٥
١٤-	٢٩	٠,١٩	٣١	٠,٥٩	١٥	٠,٤٤
١٥-	٤٣	٠,٣	٣٨	٠,٣٦	١٩	٠,٤٦
١٦-	٤٥	٠,١٩			٢٥	٠,٤٧
١٧-					٣٩	٠,٤٠

وبمراجعة الجدول السابق، نجد أن معاملات الارتباط مقبولة حيث تراوحت بين (٠,٣-٠,٥) وحُذف ١٣ بندًا لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد وهم كالتالي البنود (٢-٣-٨-٩-١١-١٣-١٨-٢١-٢٢-٢٥-٢٦-٤٤-٤٥) ليصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣٥ بندًا.

٢-مقياس مشكلات التوافق

جدول (٤) مقياس مشكلات التوافق

مشكلات التوافق الداخلية		مشكلات التوافق الخارجية	
م	البند	معامل ارتباطه	البند	معامل ارتباطه
-١	١	٠,٥٩	١٤	٠,٤١
-٢	٢	٠,٥٢	١٥	٠,٢٠
-٣	٣	٠,٣١	١٦	٠,٣٥
-٤	٤	٠,٣٧	١٧	٠,٣٩
-٥	٥	٠,٥٤	١٨	٠,٣٨
-٦	٦	٠,٥٢	١٩	٠,٢٣
-٧	٧	٠,٤٩	٢٠	٠,٤١
-٨	٨	٠,٦١	٢١	٠,٤٠
-٩	٩	٠,٤٦	٢٢	٠,٤١
-١٠	١٠	٠,٤٨	٢٣	٠,٣٨
-١١	١١	٠,٣٥	٢٤	٠,٤٣
-١٢	١٢	٠,٥٦	٢٥	٠,٣٩
-١٣	١٣	٠,٤٣	٢٦	٠,٣٨
-١٤			٢٧	٠,٤٠
			٢٨	٠,٥٩

وبمراجعة الجدول السابق، نجد أن معاملات الارتباط مقبولة حيث تراوحت بين (٠,٣-٠,٧) وحُذف بندان (١٩-١٥) لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية لبعد مشكلات التوافق الخارجية، وأصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من ٢٦ بندًا.

ثانيا: الثبات:

حُسب الثبات بطريقتين هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة إعادة الاختبار، على عينة مكونة من (٦٠)، ٢٠ طفلًا، و٤٠ مراهقًا، مكافئين للعينة الأساسية للدراسة، حيث تراوح العمر الزمني لهم من ٩-١٨ عامًا، وفيما

يلي توضيح لطرق حساب الثبات.

١- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** يشير معامل الثبات ألفا إلى الاتساق الداخلي لبنود الاختبار، وهو قائم على افتراض أن بنود الاختبار تتجه معًا لقياس المفهوم نفسه.

ونعرض فيما يأتي لجداول حساب الثبات لمقياس الدراسة بطريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول (٥) معامل الثبات بطريقة ألفا لمقياس المزاجية

الأبعاد الفرعية لمقياس المزاجية	معامل ألفا
١- الجهد المنضبط	٠,٥٣
٢-المشاعر الإيجابية	٠,٦٢
٣- المشاعر السلبية	٠,٧٢
الدرجة الكلية	٠,٥٢

يتبيّن من الجدول السابق تميز مقياس الدراسة – على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية – بمعاملات ثبات مقبولة لدى طلاب المراحل الدراسية محل الدراسة، ما يجعلنا نطمئن إلى استخدامها في الدراسة الراهنة.

٢- الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

يتيح هذا الأسلوب فرصة الكشف عن استقرار الأداء عبر الزمن. ويتم فيه اختبار عينة من الأفراد، ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه بعد مرور فترة زمنية معينة، ويتم حساب معامل الارتباط بين أدائهم في المرتين وقد تراوح الفاصل الزمني أسبوعين بين الاختبار وإعادته على أفراد عينة الثبات.

ونعرض فيما يأتي لجداول حساب الثبات لمقاييس الدراسة بطريقة إعادة الاختبار.

جدول (٦): معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس المزاجية لدى الأطفال والمراهقين.

الأبعاد الفرعية لمقياس المزاجية	إعادة الاختبار
١- الجهد المنضبط	٠,٣١
٢-المشاعر الإيجابية	٠,٣٦
٣- المشاعر السلبية	٠,٧٤
الدرجة الكلية	٠,٦١

يتبيّن من الجدول السابق، تميز مقياس الدراسة- على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية- بمعاملات ثبات مقبولة لدى طلاب المراحل الدراسية محل الدراسة، ما يجعلنا نطمئن إلى استخدامها في الدراسة الراهنة.

جدول (٧): معامل الثبات بطريقة ألفا لمقياس مشكلات التوافق

الأبعاد الفرعية لمقياس مشكلات التوافق

الأبعاد الفرعية لمقياس مشكلات التوافق	معامل ألفا
القلق	٠,٨٧
الاكتئاب	٠,٨٥
الدرجة الكلية للمشكلات الداخلية	٠,٨٥
العدوان	٠,٨٧
المشكلات الاجتماعية	٠,٨٦
الدرجة الكلية للمشكلات الخارجية	٠,٨١
الدرجة الكلية لمشكلات التوافق	٠,٨٧

ونعرض فيما يأتي لجداول حساب الثبات لمقياس مشكلات التوافق بطريقة إعادة الاختبار

جدول (٨): معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس مشكلات التوافق لدى الأطفال، والمراهقين.

الأبعاد الفرعية لمقياس مشكلات التوافق	إعادة الاختبار
القلق	٠,٦٥
الاكتئاب	٠,٨٠
الدرجة الكلية للمشكلات الداخلية	٠,٨٢
العدوان	٠,٥٨
المشكلات الاجتماعية	٠,٥٨
الدرجة الكلية للمشكلات الخارجية	٠,٦٢
الدرجة الكلية	٠,٨٧

يتبيّن من الجداول السابقة، تميز مقياس الدراسة– على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد النوعية– بمعاملات ثبات تراوحت بين مرتفعة ومقبولة لدى طلاب المراحل الدراسية محل الدراسة، وذلك بطريقتي ألفا وإعادة الاختبار؛ ما يجعلنا نطمئن إلى استخدامها في الدراسة الراهنة.

ثانيًا: الصدق:

حُسب صدق المقياس على عينة مكونة من ٢٠٠ طفلٍ ومراهقٍ، مكافئين للعينة الأساسية للدراسة، حيث تراوح العمر الزمني لهم من ٩–١٨ عامًا، وحُسب الصدق من خلال الآتي:

صدق التكوين لمقاييس الدراسة (المزاجية –مشكلات التوافق) من خلال ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي توضيح الإجراءات المتبعة في حساب صدق الدراسة.

–صدق التكوين:

حُسب صدق التكوين في الدراسة الحالية بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك من خلال ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية المركبة في المقياس كاملًا.

وتشير أنستازي وأوربينا إلى أنَّ الاتساق الداخلي للمقاييس الفرعية يقيس أساسًا التجانس، وتتعلق درجة تجانس الاختبار بقدر ما بصدق التكوين (صفوت فرج، ٢٠٠٧: ٢٨٤-٢٨٥). وتوضح الجداول الآتية نتائج معاملات صدق التكوين لمقاييس الدراسة من خلال الاتساق الداخلي.

جدول (٩): معاملات الصدق من خلال الاتساق الداخلي لمقياس المزاجية الأبعاد الفرعية لمقياس المزاجية

الأبعاد الفرعية لمقياس المزاجية	معامل الصدق
١- الجهد المنضبط	٠,٤٠
٢-المشاعر الإيجابية	٠,٥٤
٣- المشاعر السلبية	٠,٦٤

تشير معاملات الصدق في الجدول السابق إلى وجود ارتباط موجب بين الدرجة على كل بعد، والدرجة الكلية على مقياس المزاجية، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق التكوين، ما يؤكد أن هذا المقياس يقيس مفهومًا متكاملًا وهو المزاجية.

جدول (١٠): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس مشكلات التوافق الأبعاد الفرعية لمقياس مشكلات التوافق

الأبعاد الفرعية لمقياس مشكلات التوافق	**معامل الصدق**
القلق	٠,٨٧
الاكتئاب	٠,٩٢
الدرجة الكلية للمشكلات الداخلية	٠,٨٢
العدوان	٠,٦٠
المشكلات الاجتماعية	٠,٩١
الدرجة الكلية للمشكلات الخارجية	٠,٨٥

تشير معاملات الصدق في الجدول السابق إلى وجود ارتباط موجب بين الدرجة على كل بعد، والدرجة الكلية على مقياس مشكلات التوافق، وهذا يدل على تمتع المقياس بصدق التكوين، ما يؤكد أن هذا المقياس يقيس مفهوما متكاملا وهو مشكلات التوافق.

خامسا: إجراءات التطبيق:

طُبقت أدوات الدراسة، والمتمثلة في مقياس المزاجية ومقياس مشكلات التوافق*، على عينة الدراسة حيث طبقت هذه المقاييس على الأطفال بواقع ٤-٥ أطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، واستغرق التطبيق من ١٥- ٢٠ دقيقة.

وطُبق تطبيقا جماعيا في جلسة واحدة بواقع ٥-١٠ طالبا في مرحلة المراهقة المبكرة، ومن ١٠ (-١٥ طالبا) في مرحلة المراهقة المتوسطة واستغرق التطبيق ١٠-١٥ دقيقة.

وروعي في جلسة التطبيق ما يلي:

١- رغبة الطلاب في المشاركة في التطبيق، وتوفير مناخ هادئ، وجلسة مريحة لأفراد العينة الأطفال والمراهقين، إذ كان يُطبق على الطلاب في المكتبة، أو غرفة الأنشطة والتربية الاقتصادية والفنية مع الحرص على عدم تأثير التطبيق على سير العملية التعليمية.

وبدء التطبيق بالتعرف على أفراد المجموعة، وتوضيح التعليمات لهم، وقرأت الباحثة بنود المقياس واحدًا تلو الآخر، وعدم الانتقال إلى البند التالي إلا بعد التأكد من انتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن البند السابق وذلك في المرحلة الابتدائية.

** استمرت فترة التطبيق قرابة ٦ أشهر بدءًا من شهر أكتوبر ٢٠٢٠م حتى بداية مارس ٢٠٢٠م.

خطة التحليلات الإحصائية:

سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة وهي:

- معاملات الارتباط لمعرفة العلاقات الارتباطية المتبادلة بين متغيرات الدراسة.
- معامل الانحدار المتعدد للكشف عن دور المزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين.

عرض نتائج الدراسة:

يهتم هذا الجزء بعرض نتائج التحليلات الإحصائية التي أجريت على بيانات الدراسة الحالية ومدى إسهامها في التحقق من فروض الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الأول الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين. ولاختبار هذا الفرض حُسب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون لدى العينة الكلية (ن=٥٠٠) وهو ما يوضحه جدول (١١) على النحو التالي:

جدول (١١)

المرحلة	الطفولة المتأخرة ن (١٦٧)	المراهقة المبكرة ن (١٧١)	المراهقة المتوسطة ن (١٦٢)	العينة الكلية ن (٥٠٠)
المقياس	الجهد المنضبط			
مشكلات التوافق الخارجية	-٠,٠٧٠	-٠,٢١٩**	-٠,٢٥٣**	-٠,٢٠٦**
مشكلات التوافق الداخلية	-٠,١٥١	-٠,٢١٤**	-٠,٢٠٦**	-٠,١٩٣**
الدرجة الكلية لمشكلات التوافق	-٠,١٣٤	-٠,٢٥٠**	-٠,٢٢٢**	-٠,٢٣٨**

** معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١

تشير نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين كل من الجهد المنضبط ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة بينما لم تتضح هذه العلاقة في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث كانت معاملات الارتباط ضعيفة.

ثانيًا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الثاني الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية لدى الأطفال والمراهقين. ولاختبار هذا الفرض حُسب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون لدى العينة الكلية (ن=٥٠٠) وهو ما يوضحه جدول (١٢) على النحو التالي:

جدول (١٢)

المرحلة / المقياس	الطفولة المتأخرة ن (١٦٧)	المراهقة المبكرة ن (١٧١)	المراهقة المتوسطة ن (١٦٢)	العينة الكلية ن (٥٠٠)
	المشاعر الإيجابية			
مشكلات التوافق الداخلية	-٠,٢٤٧**	-٠,٢٠٦**	-٠,٣١٦**	٠,٢٦**
مشكلات التوافق الخارجية	٠,١٢٥	٠,٠٧٩	٠,٠٤٠	٠,١١٠
الدرجة الكلية لمشكلات التوافق	-٠,٠٥٥	-٠,٠٧٤	-٠,٢١٣**	-٠,٠٩١*

** معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ *معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠٥

تشير نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين كل من المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الداخلية والدرجة الكلية لمشكلات التوافق في مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والمتوسطة، في حين لم تتضح هذه العلاقة بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الخارجية.

ثالثا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الثالث الخاص بوجود علاقة ارتباطية بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية لدى الأطفال والمراهقين، ولاختبار هذا الفرض حُسب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون لدى العينة الكلية (ن=٥٠٠) وهو ما يوضحه جدول (١٣) على النحو التالي:

جدول (١٣)

المرحلة	الطفولة المتأخرة ن (١٦٧)	المراهقة المبكرة ن (١٧١)	المراهقة المتوسطة ن (١٦٢)	العينة الكلية ن (٥٠٠)
المقياس	المشاعر السلبية			
مشكلات التوافق الداخلية	٠,٥١٨**	٠,٤٩٢**	٠,٤٧٦**	٠,٤٩**
مشكلات التوافق الخارجية	٠,٣٨٥**	٠,٤٧٤**	٠,٤١٤**	٠,٤١**
الدرجة الكلية لمشكلات التوافق	٠,٥٢٥**	٠,٥٥٨**	٠,٥٣٢**	٠,٥٣**

** جميع معاملات الارتباط دالة عند ٠,٠١ وكُشف عن دلالة الذيلين.

تشير نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين كل من المشاعر السلبية ومشكلات التوافق الداخلية والخارجية في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة والمتوسطة.

رابعًا: فيما يتعلق بنتائج الفرض الرابع الخاص بإسهام كل من الجهد المنضبط والاستجابية (المشاعر الإيجابية والسلبية) في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين، ولاختبار هذا الفرض حُسب "معامل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي "stepwise" **لدى العينة الكلية (ن=٥٠٠) وهو ما يوضحه جدول (١٤) على النحو التالي:**

جدول (١٤) الكشف عن نتائج تحليل الانحدار التدريجي للمزاجية في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى العينة الكلية

المتغيرات المتنبئة (المفسرة	المتغير التابع	معامل الارتباط ر	مربع معامل الارتباط ر٢	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري BETA	قيمة ف دلالتها	قيمة ت دلالتها
المشاعر السلبية	مشكلات	٠,٥٣	٠,٢٨٣	٠,٧٧	٠,٥٣	١٩٦* *	١٤,٠٢* *
المشاعر السلبية الجهد المنضبط	التوافق	٠,٥٤	٠,٢٩٦	٠,٧٣	٠,٥٤	١٠٥* *	١٣,١٢* *

** دال عند ٠,٠٠١ * دال عند ٠,٠١

يتبين من نتائج الجدول أن المشاعر السلبية أكثر المتغيرات تنبؤًا بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين إذ استطاعت تفسير ٥٣% من التباين، يليها متغير الجهد المنضبط الذي أدت إضافته إلى تفسير ٥٤% من التباين.

مناقشة النتائج:

أولًا: مناقشة نتائج الفرض الأول الخاص بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين.

أظهرت نتائج الدراسة تحقق فرض الدراسة، إذ وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) في مرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة بينما لم تتضح هذه العلاقة في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث كانت معاملات الارتباط ضعيفة.

واتسق ذلك مع نتائج دراسة موريس وبيين وسيجموند وماير التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق في مرحلة الطفولة المتأخرة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين الجهد المنضبط ومشكلات التوافق المتمثلة في (الاكتئاب والقلق والعدوان). (Muris, Pennen, Sigmond, Mayer, 2008)

ويمكن تفسير ذلك بأن القدرات المتضمنة في الجهد المنضبط والمتمثلة في الانتباه المنضبط والكف المنضبط لم تتبلور بعد في هذه المرحلة، وهو ما اتسق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن القدرات المعرفية المرتبطة بتنظيم الذات لا تنضج بشكل كامل حتى مرحلة الطفولة المتأخرة (Raffaelli, Crockett, Shenm, 2005). أما فيما يتعلق بعلاقة الجهد المنضبط بكل من المشكلات الداخلية والخارجية فقد أشارت نتائج الدراسة الراهنة إلى ارتباط الجهد المنضبط سلبا بالمشكلات الخارجية بدرجة أكبر من المشكلات الداخلية في مرحلة المراهقة المتوسطة. وهو ما يتسق مع الدراسة الطولية لكوشباك التي أشارت إلى أن انخفاض الجهد المنضبط يرتبط بتقارير الآباء والمعلمين بوجود مشكلات خارجية لدى المراهقين، واتسقت معهم نتائج عديدة من الدراسات (Eisenberg, Sadovsky etal, 2005 Eisenberg, Valiente et al, 2009, Zhou, Lengua, Wang, 2009,. Esinberg, 2012, Valiente. Eisenberg, Wang& spinrad, 2015).

ويمكن تفسير ارتباط الجهد المنضبط سلبًا بالمشكلات الخارجية لأن انخفاض الجهد المنضبط يرتبط بعدم القدرة على تنظيم السلوك والانفعالات ويرتبط بالشعور بالغضب والاندفاعية؛ إذ يرتبط الغضب بشكل وثيق بالسلوك العدواني ويعد العدوان محور وأساس المشكلات الخارجية التي يعاني منها المراهقين (Catania, whittle, byrno, schwartzm, 2020, Atherton, Lawson, Robirs, 2019).

والنتيجة البارزة في هذه الدراسة ارتباط الجهد المنضبط سلبًا بالمشكلات الخارجية خاصة في مرحلة المراهقة المتوسطة، ويمكن تفسير ذلك حيث يتبلور الجهد المنضبط في هذه المرحلة، ويلعب دورًا أكبر في التأثير على مشكلات التوافق حيث يطور الأفراد مهارات معرفية أكثر تعقيدًا. (Atherton, Lawson, Robin, 2019) في هذه المرحلة وهو ما يتسق مع الدراسات الطولية التي أشارت إلى أن أكبر قدر من النمو والارتقاء العقلي يحدث في الفترة التي ينمو فيها الجسم بأكبر قدر من السرعة خلال الفترة التي تبدأ من السادسة عشر

حتى الثامنة عشر وكذلك الأمر بالنسبة لمختلف الوظائف العقلية (السيد، ١٩٨٧).

وخلال هذه الفترة يصبح المراهقون أكثر قدرة على التحكم في الاندفاعات ويصبح الانتباه لديهم أفضل، وتتضح مؤشرات تنظيم الانتباه المتمثلة في الانتباه المنضبط، والكف المنضبط بصورة أكثر وضوحا خلال مرحلة المراهقة المتوسطة. (Atherton, Lawson, Robin, 2019, Tetering, Kogel, groot, Jolles, 2020)

فنجد أن المراهقين قادرون على تحويل انتباههم بعيدًا عن التفسيرات المهددة للموقف والتركيز على مزيد من التفسيرات البناءة وكف الاستجابات غير الملائمة، وإصدار الاستجابات الملائمة للموقف كما يصبحوا قادرين على كف الانتباه بغرض تعديل السلوك أو تغيره وتتضح هذه (Yoleri, 2014, Jang, 2019) العمليات بشكل أفضل في مرحلة المراهقة المتوسطة.

ثانيًا: مناقشة نتائج الفرض الثاني الخاص بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين.

أظهرت نتائج الدراسة تحقق فرض الدراسة إذ وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين المشاعر الإيجابية والدرجة الكلية لمشكلات التوافق، ومشكلات التوافق الداخلية لدى الأطفال والمراهقين. في حين لم توجد علاقة بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الخارجية عبر المراحل العمرية الثلاثة.

واتسقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج عديد من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين (الاكتئاب والقلق) والمشاعر الإيجابية، حيث تعد المشاعر الإيجابية عاملا وقائيًا لتقليل مخاطر مشكلات التوافق. (Zhou, lengua& Wang, 2009; Miller, 2009; Hegan, 2013)

وتعارضت مع نتائج دراسة كلٍّ مِن لينجو وساندلر (lingual& sandler, 1999) التي أشارت إلى أن الانفعالات الإيجابية ترتبط سلبًا بانخفاض المشكلات الخارجية لدى الأطفال والمراهقين والمتمثلة في اضطراب المسلك،

وكذلك نتائج دراسة كل من لينجو ولليان التي أشارت إلى أن المشاعر الإيجابية ترتبط بمشكلات التوافق الخارجية (lengua, 2000).

والنتيجة البارزة في هذه الدراسة عدم وجود علاقة بين المشاعر الإيجابية ومشكلات التوافق الخارجية في المراحل العمرية الثلاثة

ويمكن تفسير ذلك نظرًا إلى تركيز الدراسة الراهنة على دراسة المشاعر الإيجابية المتمثلة في الشعور بالسرور وعدم الشعور بالخوف وترتبط هذه المشاعر تحديدًا ارتباطا سلبيا بالمشكلات الداخلية بدرجة أكبر من المشكلات الخارجية؛ إذ يرتبط الشعور بالخوف بمشكلات القلق وهو ما اتسق مع نتائج دراسة ايزنبرج؛ إذ أشارت إلى أن الخوف لا يعد عاملًا مهمًّا لحدوث مشكلات التوافق الخارجية وأنَّه يرتبط بدرجة أكبر بمشكلات التوافق الداخلية. (kim, walden, harris, karrass, catron, 2007)

وهناك تفسير آخر حيث ترتبط المشاعر الإيجابية بمرونة أكبر في التفكير ومن ثَمَّ فإن الأطفال والمراهقين ذوي المشاعر الإيجابية يروا الأحداث الضاغطة بأنها أحداث مؤقتة يمكن تجاوزها بل وتحديها من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية في الموقف الضاغط فهم أكثر حساسية للمنبهات الإيجابية في البيئة من حولهم؛ إذ يتركز انتباههم على الأحداث الأكثر إيجابية وعدم التركيز على المواقف المهددة أو المزعجة لهم؛ ومِن ثَمَّ لا يشعرون بالغضب أو العدوان عند التعرض لمواقف ضاغطة والذي يعد محور المشكلات الخارجية التي يعاني منها الأطفال والمراهقين (Liliana. Lengua, Sharlene. Wolchik, B And Patrick Irwin N. Sandler, Stephen G. West, J. Curran 1999).

ثالثًا: مناقشة نتائج الفرض الثالث الخاص بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى الأطفال والمراهقين.

أظهرت النتائج تحقق فرض الدراسة إذ وجدت علاقة ارتباطية دالة

موجبة بين المشاعر السلبية ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية) لدى الأطفال والمراهقين. وهذا يعني أنَّه كلما ازدادت المشاعر السلبية ازدادت مشكلات التوافق التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون.

وبشكل عام فإن المشاعر السلبية في مجملها تسهم بدور أكبر في مشكلات التوافق من المشاعر الإيجابية، كما أشارت النتائج إلى أنَّ المشاعر السلبية ترتبط بالمشكلات الداخلية بدرجة أكبر من المشكلات الخارجية.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشاعر السلبية ترتبط بالحزن والقلق حيث يعد الشعور بالحزن أساس المشكلات الداخلية؛ فنجد أنَّ الأطفال الذين يعانون من مشكلات داخلية يشعرون بالانسحاب ورفض الأقران، ويتسق ذلك مع نموذج روثبارت حيث وصفت روثبارت المشاعر السلبية لدى الأطفال بأنها تتمثل في مشاعر الانسحاب والضيق وعدم قدرتهم على التعامل مع المواقف الجديدة ما يؤدي لخطر تعرضهم لعديد من المشكلات الداخلية. (kozlova, slobodskaya, gartsteinm, 2020)

كما أشارت نتائج الدراسات إلى أن المشاعر السلبية تؤدي إلى عديد من مشكلات التوافق الداخلية وهو ما اتسق مع دراسة بيتجم وأخر، وميللر وديل بارية، مورينو–روسية، لوبيز مارتينيز وأولميد إلى وجود ارتباط إيجابي بين كل من الانفعالات السلبية وأعراض القلق والاكتئاب (Del Barrio, Mereno-Rosset, Lopez -Martinez, Olm-2003., Petegem, Antenietti., Nunes., Soonens, 2020)

ويمكن تفسير ارتباط المشاعر السلبية بالمشكلات الداخلية وفقا لنظام التثبيط السلوكي لنموذج غراي حيث يتنبأ هذا النظام باستجابة الفرد للإشارات المتعلقة بالقلق أو الإحباط في بيئة معينة وينشط هذا النظام في أوقات العقاب، أو مع الأشياء المملة، أو الأحداث السلبية، ويقود هذا النظام في النهاية إلى تجنب مثل هذه الأحداث السلبية وغير السارة ووفقًا لنموذج غراي، يرتبط التثبيط السلوكي بالحساسية تجاه العقوبة وكذلك التحفيز على تجنبها. كما اقترح غراي بأنه الأساس المسبب للقلق مَا يعني أن النشاط المرتفع للتثبيط يرتبط

بزيادة الحساسية تجاه العقاب. وينتج عن هذا المستوى تجنب طبيعي لمثل هذه البيئات من أجل اتقاء التجارب السلبية مثل الخوف، والقلق، والإحباط، والحزن. (Thompson, zalewski, lenguam 2014)

رابعًا: مناقشة الفرض الرابع الخاص بتنبؤ المزاجية بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين، أظهرت النتائج تحقق فرض الدراسة إذ أشارت إلى أنَّ المشاعر السلبية تسهم في التنبؤ بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين يليها الجهد المنضبط.

واتسق ذلك مع نتائج عديد من الدراسات التي أشارت إلى ارتباط المشاعر السلبية بمشكلات التوافق لدى الأطفال والمراهقين، إذ أشارت دراسة كومباس وسميث وجيسير إلى أن المشاعر السلبية أكثر ارتباطا بمشكلات التوافق من الجهد المنضبط. وتتضمن هذه المشاعر شعور الفرد بالضيق والخوف والغضب والانسحاب والحزن كما ترتبط بسمات الشخصية العصابية (Compass, Smith, Jaseres, 2014; Eisenberg et Al, 2005., Lee, 2017., Liu et al, 2018). واتسقت معهم نتائج الدراسة التي أشارت إلى ارتباط المشاعر السلبية بالإحباط والغضب والحزن؛ ما ينبئ بكل من المشكلات الداخلية والخارجية.

وعلى الرغم من ارتباط المشاعر السلبية بدرجة أكبر بالمشكلات الداخلية كما أشارت سابقا في النتائج، فإن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى ارتباط المشاعر السلبية بكل من المشكلات الداخلية والخارجية.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشكلات الداخلية تؤدي بدورها إلى حدوث المشكلات الخارجية لاحقا، فنجد أن الأطفال الذين يعانون من القلق والاكتئاب لديهم صراعات متزايدة مع العائلة والأقران؛ ما يسهم بمرور الوقت لظهور مشكلات خارجية مثل رفض الأقران والصعوبات الأكاديمي، وهناك عديد من الدراسات التي تؤيد هذه الفرضية حيث تشير إلى أن المشكلات الداخلية تسبق في ظهور المشكلات الخارجية، **كما أن** هناك تفاعلا متبادلا بين كل من المشكلات الداخلية والخارجية لما لهما من تأثيرات سلبية على الكفاءة

الاجتماعية والدراسية. بمعنى آخر ترتبط التغيرات في مجموعة واحدة من المشكلات بالتغيرات في مجموعة أخرى، وقد يكون أحد أنواع المشكلات عامل خطر لمجموعة أخرى.(Oh, Green berry etal, 2020)

حدود تعميم نتائج لدراسة:

يجب الأخذ في الاعتبار وجود بعض الحدود التي تقف عندها إمكانية الاستفادة من الدراسة وتعميمها في سياقات أخرى، وذلك على الرغم مما كشفت عنه نتائج الدراسة الراهنة؛ إذ تتصل هذه الحدود بالعينة المستخدمة، ومنهجية الدراسة، بالإضافة إلى طبيعة المقاييس المستخدمة في الدراسة.

فيما يتعلق بالحدود التي تخص العينة فإن هذه النتائج يمكن تعميمها فقط على الأفراد الذين يمرون بمرحلة الطفولة المتأخرة، والمراهقة المبكرة، والمتوسطة، ممن يلتحقون بالمدارس الحكومية لتقاربهم في المستويين الاقتصادي، والاجتماعي.

أما فيما يتعلق بحدود التعميم التي تتصل بأدوات الدراسة المستخدمة في الدراسة الراهنة، فتتمثل في قياس المزاجية ببعديها (الجهد المنضبط والاستجابية) ومشكلات التوافق (الداخلية والخارجية)، وفيما يختص بالأسلوب المنهجي المستخدم في الدراسة الراهنة، اتبعت الدراسة الراهنة المنهج المستعرض للمقارنة بين مجموعات عمرية مختلفة في متغيرات الدراسة، وهذا ما يدعو إلى توخي الحذر عند تعميمها على أفراد آخرين، نظرا لما قد تتسم به الدراسات المستعرضة من أوجه قصور قد تؤثر في تعميم النتائج في ظروف مختلفة عن الظروف التي طبقت في خلالها الدراسة الراهنة.

المراجع

١-المراجع العربية:

السيد، عبد الحليم محمود. (١٩٨٧). **سيكولوجية النمو والارتقاء:** القاهرة، دار الحكيم للطباعة.

٢- المراجع الأجنبية:

Atherton, O., Lawson, k., Robirs, R., (2019). The development of effortful control from late childhood to young adulthood. **Journal of Personality and Social Psychology**. American psychological association.

Boo, G.M; Spiering, M. (2010). Pre-Adolescent Gender Differences in Associations Between Temperament Coping and Mood, **International Journal Of Behavioral Development**, 22, 287-313

Calkins, S. (2012). Temperament And Its Impact On Child Development: Comments On Rothbart, Kagan, Eisenberg, and Schermerhorn And Bates, **Encyclopedia On Early Childhood Development.**

Calkins, S., fox, n. (2002). self-regulatory processes in early personality development: amultilevel approach to the study of childhood social withdrawal and aggression, **development and psychopathology**, 14, 477-498.

Catania.L., Byrne.M., Whittle.S., Schwartz. Z,. Simmoons and allen, (2020). Temperament and symptoms path ways to the development of adolescence depression, **journal of abnormal child psychology**, www.research gate.

Compas. B., smith. C., jaser. S. (2004). Temperament, stress reactivity, and coping: implication for depression in childhood and adolescence, **clinc child adolescence psychology**, 33(1), 21-31.

Derryberry. D; Reed M.A; Pilkenton-Taylor C. (2003). Temperament And Coping: Advantages of an individual differences perspective. **Dev. Psychopathol**. 15:1049–66.

Down, J.(2001). Coping With Change Adolescence Experience Of

The Transation Secondry And Bording School, **Doctrol Dissertation**, Cook James University.

Eisenberg, E; Valiant, C; Sulik, M.(2009). How the study of regulation can inform the study of coping, **new dir child adolesc dev**, 14, 75-86.

Eisenberg, N; Smith.C; Spinrad.T.L.(2004). Effortful Control: Relations With Emotion Regulation, **Adjustment And Socialization In Childhood.**Www.Research Gate.

Eisenberg, N., zhou, q., spinrad, T., valiente, C., C., fabes, R., liew, j.(2005). Relations among positive parenting children effortful control and externalizing problem: Athree wave longitudinal study, **child development**, 76(5), 1055-1071.

Esinberg, N.(2012). Temperament Effortful Control (Self-Regulation). In Rothbart(Editor)**Encyclopedia On Early Childhood Development.**

Fu, X; Edga R, K.P.(2015).Theories Of Temperament Development, The Pennsylvania State University.

Goldsmith, H. H; Buss, A. H; Plomin, R; Rothbart, M. K; Thomas, A; Chess, S. Hinde, R. A; Mccall, R. B. (1987). Roundtable: What Is Temperament? Four Approaches**. Child Development**, 505-529.

Hegan, M. (2013). Aprospective study of childhood negative events, temperament adolescent coping and stress reactivity in young adulthood, **Doctoral Dissertation**, Arizona Stato University

Henderson, H; Wachs, Theordore. (2007). Temperament Theory And Study Of Cogition–Emotion Interaction Across Development, **Developmental Review**, 27, 396-427.

Jang, E.(2019).the relation between temperament and anger response among prisoners:comparison of reinforcement sensitivity theory and psychological model of temperament and character, **science direct.**

Kagan, j**.(2019). Temperament, Encyclopedia on early childhood development, 2nd,**

Kim, g., Walden, t., Harris, v., karrass, j., catron, th.(2007).positive emotion, negative emotion, and emotion control in externalizing problem of school- aged children, **child**

psychiatry, 37:221-239.

Kochanska, G; Knaack, A. (2003). Effortful Control As A Personality Characteristic Of Young Children: Adolescence, Correlates, And Consequences**. Journal of Personality**, 71, 1087–1112.

Kozlova, E., slobodskaya, H., gartstein, M.(20109), early temperament as predictor of child meantal health.**international journal of meantal health and addiction**, http:doi-org-10-100.

-kozlova, E., Slobskaya, H., Gartstein, M.(2020).early temperament as predictor of child mentalhealth, **international journal of mentalheahth**, 18, 1493-1506.

Lee, E;Roberts, L.(2017). Between Individual Family Coping:Adecade Of Theory And Research On Couples Coping With Health.Related Stress, **Journal Of Family Theory Of Review**, (10), 141-164.

Lengua, L., Wolchik, Sh., Sandler, T., West, S.(2000).The additive and Interactive Effectes Of Parenting And Temperament In Predicting Adjustment Problems Of Children Of Divorce, **Journal Of Clinical Child Psychology**, 29(2), 232-242.

Lengua, L.J(2000). The Additive And Interactive Effects of Parenting And Temperament In Predicting Adjustment Problem of Children of Divorce, **Journal Of Clincal Child Psychology**.299232-2440.

Level, L., Kim, H., Pears, K.(2005). Childhood Temperament And Family Environment As Predictors of Internalizing and Extranalizing Trajectories From Ages 5 To 17, **Journal Of Abnormal Psychology**, 33(5), 505- 520.

Liliana. Lengua, Irwin N. Sandler, Stephen G. West, Sharlene. Wolchik, B and Patrick J. Curran (1999). Emotionality and self-regulation, threat appraisal and coping in children of divorce, **development and psychopathology**, 11, 15-37.

Lingual, L; Sandler, I. (1999). Emotionality And Self-Regulation, Theart Appraisal And Coping In Children Of Divorce, Development And Psychopathology, 11.15-37.

Liu.R., Bell, M. (2020). Fearful Temperament and Risk For Children and Adolescenct Anxiety, The role of Attention Biases and

Efforttful Control, **Clinical Child and Family Psychology Review**, 23:205-228.

Maccoby, E.E.(1983).Social-emotional development and response to stressors.. 217–34.

Miller, K.S; Vannatta, M.K; Compas, B.E; Vasey.M., Mcgoron.K; Salley.Ch;Gerhardt.C.A.(2009).The Role of Coping And Temperament In The Adjustment of Children With Cancer, **Journal Of Prdiatric Psychology**.34(10).1135-1143.

Muris, P., Pennen, e.v.d, sigmond, R, mayer, b.(2008).symptoms of anxiety, depression and aggression in non clinical children relation ship with self report and performance and effortful control, **child psychiatry hum.dev**.39, 455-987.

Nasvytiene, D., lazdauskas, T.(2021). Temperament and academic achievement in children: ameta analysis, **European journal of investigation in health psychology and education**, 11, 736-757.

Oh, Y., Greenberg, M, mwilloughby, M., flpki.(2020).examining longitudinal association between externalizind and internalizing behavior broblem at whitin and between child levels, **journal of abnormal child pdychology**, 48, 467-480.

Pauwos, S. (2015).Models Of Child Temperament, Http**, Www. Research Gate. Net.**

Petegem, S., anteniettimj., nunes, c., kin, e., soenens, b.(2020). The relation ship between maternal overprotection, adolescent internalizing and externalizing problem and psychological need frustration, **journal of youth and adolescence,** 49.162-177.

Pitzer, M., Esser, G., Schmiclt, M., Laucht, M.(2009)temperament predictors of externalizing problem among boys and girls alongitudinal study in high risk sample from age 3 months to 15 years.**Eur.Arch Psychiatry Neurosci**, 259, 445-458.

-Raffaelli, M., Crockett, l., Shen, y.(2005). Development stability and change in self regulation from childhood to adolescence.faculty publications**, department of psychology, 351.**

Rothbart, M.(2001). Temperament and human development. **International encyclopedia of the social&behavioral**

science, 15586-15591.

Rothbart, M.(2007).Temperament development and personality, **psychological science**, 16(8), 207-211.

-Rothbart, M.(2012).Early Temperament And Psychosocial Development. In Rothbar (Ed). **Encyclopedia On Early Childhood Development**.

-Shirer, R.L.(2012). The Impact Of Temperament On Child Development Comments On Rothbart, Eisenberg, Kagan, And Schermerhorn And Bates, **Encyclopedia on early childhood development**.

Tetering, M.a.j., laan, m.v., kogel.c.h., groot.h.m., jolles, j.(2020). Sex differences in self regulation in early, middle and late adolescence, alarge –scale cross- sectional study, **plos one** 15(1).

Thompson, S., Zalewski, m., lengua, l.(2014). Appraisal and coping style account for the effects of temperament on prea dolescencet adjustmen Aust, **J Psychol**, 66(2), 122-129.

Valiente, C; Eisenberg, N; Fabes, R; Spinrad, T; Michael. J; Sulik.(2015). Coping Across The Transition To Adolescence: Evidence Of Interindividual Consistency And Mean Level Chang, **Journal Of Early Adolescence**, 35(7) 947–965.

-Wang, F.L; Esinberg, N; Spinrad, T.(2017). Role Of Temperament In Early Adolescence Pure And Co. Occurring Internalizaing And Extranlizing Problem Using Bifactor Model Moderating By Parenting And Gender.**Dev psychology**, 28(4), 1487-1504.

Yoler i, s.(2014). The Relationship Between Temperament, gender and behavioural broblem In Preschool Childereen, South African, **Journal of Education**, 34(2).

-Zentner, M; Bates, J.E.(2008) Child Temperament: An Integrative Review Of Concepts, Research Programs, And Measures, **European Journal Of Developmental Science**, 2, (1/2), 7–37.

Zhou, Q., Lengua, L., Wang, Y(2009). The Relation Of Temperament Children Reactivity And Effortful Control To Children Adjustment Problem In China And United States, American Psychological Association.